

الهندسة المالية الإسلامية

عبدالكريم قندوز

جامعة حسينية بن بوعلي، الشلف، الجزائر

Karim@algerie.cc

المستخلص. إن مفهوم الهندسة المالية مفهوم قديم قدم التعاملات المالية، لكنه يبدو حديثا نسبيا من حيث المصطلح والتخصص. وتعتبر معظم تعاريف الهندسة المالية إلى الآن تلك المستخلصة من وجهات نظر الباحثين الذين يطورون النماذج والنظريات، أو مصممي المنتجات المالية في المؤسسات المالية التقليدية. وإذا كان هذا المفهوم في المالية التقليدية يحتاج إلى ضبط، خاصة من الناحية الأكاديمية، فمن باب أولى في المالية الإسلامية الحديثة.

لهذا تحاول هذه الورقة البحثية، بعد التعريف بتاريخ الهندسة المالية، تحديد مفهومها وكل ما يتعلق بها، بداية بخصائصها، ومرورا بأسباب الحاجة إليها، ومن ثم أهميتها في المالية الإسلامية، وتميزها عن نظيرتها التقليدية، وانتهاء بأسسها العامة والخاصة. كما تتناول الورقة عرضا لأهم منتجات صناعة الهندسة المالية بالمؤسسات المالية الإسلامية.

مقدمة

أصبحت التقلبات في الأسعار بما فيها أسعار السلع وأسعار الفائدة وأسعار العملات وأسعار الأسهم والسندات أحد الظواهر التي اتسمت بها الاقتصاديات المعاصرة، وقد نتجت هذه التقلبات عن تغيرات هيكلية شهدتها هذه الاقتصاديات